رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شَهادةُ أن لا إلَهَ إلَّا اللّهُ

تمهيد

كلمةُ التوحيدِ هيَ أعظمُ كلمةٍ يقولُها الإنسان، واللّهُ خلقَ الخلقَ لتحقيقِ معنى هذهِ الكلمةِ العظيمةِ، والعملِ بما دَلَّتْ عليه.

- ما أولُ كلمةٍ يقولُها من يريد الدخولَ في الإسلام؟

كلمة التوحيد لا إله إلا الله

معنى شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللّه

معنى لا إلَهَ إلّا اللّهُ: لا مَعبودَ بحقٍّ إلَّا اللّهُ.

دليلُ شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللّه

دَليلُ شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللّهُ هو: قولُ اللّهِ تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[1].

(١) سورة آل عمران آية: ١٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1443

أركانُ شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللّه

لِشَهادةِ أَن لا إلَهَ إلَّا اللّهُ ركنانِ، هما :

أركانُ شَهادةِ أَن لا إلَهَ إلَّا اللّهُ

- **النفيُ** ← نفيٌ لجميعِ ما يُعْبَدُ من دونِ اللّهِ تعالى
- **الإثباتُ** ← إثباتُ العبادةِ للّهِ وَحْدَهُ لا شريكَ له في عبادتِهِ، كما في خلقِهِ ومُلكِهِ وتدبيرِه

مِنَ الآياتِ الكريمةِ التي توضِّحُ معنى شَهادةِ أَن لا إلَهَ إلَّا اللّه

قال اللّهُ تَعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾[1].

- فقولُه تعالى : ﴿إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ : **نفيٌ**، يوافقُ قول : « لا إلَهَ » (وفيه براءةٌ من الشِّركِ وأهلِه) .
- وقولُه تعالى : ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ **إثباتٌ**، يوافقُ قول : « إلَّا اللّهُ »، ومعنى فَطَرَني : خلقني .

فإبراهيمُ عليه السلام يتبرَّأُ مِن كلِّ الآلهةِ التي تُعبدُ إلَّا الإلَهَ الذي خَلَقَهُ، وهو اللّهُ عزَّ وجلَّ .

(١) سورة الزخرف الآيات : ٢٦-٢٨ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

نشاط

أ. كلمةُ (لا إلهَ إلا اللهُ) هي أعظمُ كلمةٍ يقولُها المسلمُ، وهي مفتاحُ الدخولِ إلى الإسلام: بالتعاونِ مع مَجمُوعَتِي؛ أذكرُ مَواضِعَ يُشرع للمسلمِ أن يقولَ فيها هذه الكلمةُ:

١. الآذان والإقامة
٢. التشهد الأول والأخير
٣. التشهد بعد الفراغ من الوضوء

ب. قالَ اللهُ تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[1].

١. الجزءُ الذي يَدُلُّ على النفي من الآيةِ هو قولُه تعالى:
﴿ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً﴾

٢. الجزءُ الذي يدلُّ على الإثباتِ من الآيةِ هو قوله تعالى:
﴿ولا يتخذ بعضنا بعضاً أربابا من دون الله﴾

التقويم

١. ما معنى شهادةِ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ؟
لا معبود بحق إلا الله

٢. ما أركانُ شهادةِ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ؟
النفي فقول لا إله نفي لجميع ما يعبد من دون الله
فقول إلا الله إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما أن لا شريك خلقه وملكه وتصرفه

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.

حلول الحلول اون لاين hulul.online
وزارة التعليم Ministry of Education 2022 - 1443